

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : الزَّلْزَلَةُ مأخوذةٌ مِنَ الزَّلَلِ في الرَّأْيِ فإذا قيلَ :
زُلْزِلَ القَوْمُ فمعناها صُرفُوا عن الاستقامة وأُوقِعَ في قُلُوبِهِم
الخَوْفُ والحَذَرُ وفي الحديث : اللّهُمَّ اهْزِمْ الأَحْزَابَ وزُلْزِلْهُمْ أي
اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مضطرباً مُتَقَلِّباً غَيْرَ ثَابِتٍ . وإِزْزِلْ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ والزَّاءِ يَنْ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الزَّلْزَلِ قَالَ ابْنُ جِنِّي :
يَنْدَبِعِي أَنْ يَكُونَنَّ مِنْ مَعْنَاهَا وقريباً مِنْ لَفْظِهَا ولا تَكُونُ مِنْ حُرُوفِ
الزَّلْزَلَةِ قال : وَعَلَى أَنَّهُ مِثَالُ فَائِتٍ فِيهِ بَلَاءٌ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى
وذلك أَنَّ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ لا تَدْرِكُهَا الزَّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَّا فِي
الْأَسْمَاءِ الجاريةِ عَلَى أَفْعَالِهَا نحو مُدَحِّجٍ وليس إِزْزِلْ مِنْ ذَلِكَ فيجبُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ لَفْظِ الأَزَلِ وَمَعْنَاهُ وَمِثَالُهُ فِعْلًا عِل . والزَّلْزُولُ
كسْرُ سُورٍ : الدَّخْفِيفُ الرُّوحِ والجِسْمِ الطَّارِيفُ . والزَّلْزُولُ أيضاً :
الخِفَّةُ . وأَيْضاً : القِتَالُ والشَّرُّ قَالَ الأصمَّعِيُّ : يُقَالُ : تَرَكَتُ
القَوْمَ فِي زُلْزُولٍ وَعُلَاوُولٍ أي فِي قِتَالٍ وَشَرٍّ قَالَ شَمِرٌ : ولم يَعْرِفْهُ
أَبُو سَعِيدٍ . والزَّلْزَلُ بفتحَ زَيْنٍ وبكسْرِ الزَّايِ الثَّانِيَةِ : الأَثاثُ
والْمَتَاعُ قَالَ شَمِرٌ : وهو الزَّلْزُلُ أيضاً وفي كتابِ الأَبياتِ : الزَّلْزَلُ
والقُثْرُودُ والخُذْرُ : قُماشُ البَيْتِ . قلتُ : ونَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ
زُلْزِلْ كَعُلَابِطٍ . وكَفَدَ فَدٍ : زَلْزَلُ الْمُغَنِّي يُضَرِّبُ بِضَرْبِهِ
الْعُودَ الْمُثَلَّ وإِلَيْهِ تَضَافُ بِرُكَّةُ زَلْزَلٍ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الكَرخِ
والمَّراةِ وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَرَكٍ مُفَسَّراً . والزَّلْزُلُ كَهُدْهُدٍ :
الطَّبَّيَّالُ الحَاذِقُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ . والزَّلْزَلُ كَأَمِيرٍ : الْفَالُودُ
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وزَلُولُ كَصَبُورٍ : دِيَالُ مَغْرِبِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .
. وزَلَالَةُ كَجَبَانَةٍ : عَقَابَةُ بَيْتِهَا مَةً . والمُزَلَّلُ كَمُحَدِّثٍ :
الْكَثِيرُ الْهَدَايَا وَالْمَعْرُوفِ . والزَّلِيلَةُ بِالكسْرِ : الْبِيسَاطُ ج :
زَلَالِيٌّ كَمَا فِي اللِّسَانِ والعُبابِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّلُولُ :
المَكَانُ الَّذِي تَزَلُّ فِيهِ الْقَدَمُ قال : .
بِمَاءٍ زُلَالٍ فِي زَلُولٍ بِمَعْرَكٍ ... يَخِرُّ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرِبُ وَازٍ
فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ : قَدَّمَ . وَأَزَلَّ عَنْهُ نِعْمَةٌ : أَخْرَجَهَا .

وَالزَّلَّيْلُ : مَشْيٌ خَفِيفٌ . وَغَلَامٌ زُلْزُلٌ وَقُلُوقٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا .
وَالزَّلَّالُ بِالضَّمِّ : حَيَوَانٌ صَغِيرٌ الْجِسْمِ أَيْيَضُهُ إِذَا مَاتَ جُعِلَ فِي
الْمَاءِ فَيُيْرَدُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَاءُ الْبَارِدُ زُلَالًا . وَالزَّلَّالُ : الصَّافِي مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٍ ... عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبُ زُلَالٍ وَتَزَلَّزَلَتْ
نَفْسُهُ : رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :
وَقَالُوا تَرَكَنَاهُ تَزَلَّزَلُ نَفْسُهُ ... وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ
سَانِدٍ وَالْأَزَلُّ : الْخَفِيفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَزُلٌّ إِذَا دُقِّقَ . وَقَالَ
أَبُو شَذْبِيلٍ : مَا زَلَّزَلَتْ قَطُّ مَاءٌ أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْوِبِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : مَا جَعَلَتْ فِي حَلَقِي مَاءٌ يَزَلُّ فِيهِ زَلُولًا أَبْرَدَ
مِنْ مَاءِ الثَّغْوِبِ . وَالتَّزَلَّزَلُ : التَّحَرُّكُ وَالاضْطِرَابُ . وَجَاءَ بِالْإِبِلِ
يُزَلَّزَلُهَا أَيْ يَسُوقُهَا بِالْعُنْفِ .

ز م ل